

وجميع الحاضرين يعلمون أن له في طلبه هذا مصلحة ذاتية ،
يطالب بعقد دور ثان للامتحانات ويكتفون ان له ابنا ساقطا ،
أو بالفاء حكم الطاعة ويكتفون ان له بنتا ناشزة ، وهكذا • لست
أنا وحدي ، بل جميع الأعضاء يستصغرونه في سرهم ، ويهزأون
به ، بل ربما غضبوا منه لأنه استخف بفراستهم ، أقل جزاء له
عندهم تشاغلهم عنه ، وحتى اذا كان اللهم من ، أنه فانهم
ينتقمون منه برفض طلبه •

خلاصة التجربة : لا تتكلم في مصلحة عامة سترها لمصلحة
خاصة ، والا نغم ، أن تصارح الحاضرين بها ، فهذا أكرم
لك ولهم •

التجربة الرابعة : وهي أن التجارب السابقة كلها • اذا
سألتنى هل رأيت عفريتاً أقول لم أراه لا في خرابة ولا في
حفلة زار وانما أحسست به احساساً شديداً في كل مؤتمر
أحضره لا في أى مكان آخر ، فاذا به يجول في أحشائي
ولا يكف عن القفز كالقرد ، يعضع حكمتي بأسنانه ويرفع
ضغط دمي بقفزاته ويسوقني الى المواقف المخزية ، هذا
العفريت يتقمص شهوة عجيبة جداً ، قليل من يصمد لها ،
شهوة الكلام • كأن فريستها اذا لم يتكلم فقد معنى وجوده
في الدنيا وعد من الهمل الضائعين ، كلام أى كلام ، بمجرد الكلام
ولو للدفاع عن البديهيّات ، فريسة هذه الشهوة لا يستطيع